



الجزائر تتخذ قرارا استراتيجيا بعدم الاستدانة من الخارج وتمويل كافة النفقات من مواردها الذاتية

■ الجـزائر- يو بي أي: أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الخميس أن بلاده اتخذت قرارا استراتيجيا يقضي بعدم الإستدانة من الخارج مجددا.

وقال الرئيس الجزائري، في أول خطاب شعبي يلقيه بعد غياب دام أربعة أشهر بسب وعكة صحية ألت به، أن الأخطاء التي وقعت فيها بلاده جعلتها تقرر كخيار استراتيجي «الحد قدر الامكان من اللجوء الى الإستدانة الخارجية وتمويل كافة النفقات من مواردها الخاصة».

وشدد قائلا «نحن لا نستدين ولا نزيد نستدين من أحد إلى أن يقضي الله امرا كان مفعولا، مكررا ثلاثا قول لمن نستدين..»

وأكد بوتفليقة أنه لن يسير على درب أسلافه من الرؤساء ممن لجؤوا إلى الإستدانة من الخارج، وقال «نحن على الدرب لسنا نستير وقد سمحت سياسة التخلص من المديونية بتدهير أعبائها بحيث لو بقيت لكائنات جائرة ظالمة مجحفة في حق الاجيال المقبلة».

وكشف بوتفليقة أن المديونية الخارجية كانت في حدود 28,1 مليار دولار عام 1999 لتتخفص إلى 15,7 مليار دولار نهاية كانون الثاني (يناير) متوقعا انخفاضها إلى 13,9 مليار دولار نهاية ايار (محارس) المقبل، مؤكدا في نفس الوقت أن حكومته ستعمل ما أمكن على تسديد الديون قبل موعد السداد بصورة مكثفة.

وقال بوتفليقة «ان أزمة المديونية التي وسمت العشرية الماضية كشفت بالفعل مدى هشاشة اقتصادنا الذي عانى بسبب اרתائه الفاحج بالحرورقات أيا معاناته من انهيار السوق النفطية ابتداء من 1986. وقد

ريو دي جانيرو

من كارمن جنثيل:

أصبحت فنزويلا التي تنتج كميات كبيرة من النفط واكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في امريكا اللاتينية بسرعة وسيط طاقة قويا واساسيا في المنطقة والعالم.

لقد استفادت من ارتفاع اسعار النفط واستغلت ارتفاع اسعار الطاقة عالميا لصحتها، وتصدر فنزويلا العضو الوحيد من امريكا اللاتينية في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) نحو 3,3 مليون برميل من النفط يوميا باسعار تصل الى 50 دولارا البرميل.

وادي ارتفاع في اسعار النفط خلال العام الماضي اى اضافته عشرات مليارات الدولارات الى الخزينة الفنزويلية، ودفع بالرئيس هوغو شافيز الى توسيع رؤيته لأمريكا لاتينية موحدة في مجال الطاقة.

وشافيز الذي يمزج بين السياسات الشعبية والبلاغة الرأسمكية يرسل يوميا 100 ألف برميل من النفط الى كوبا، مقابل تلقي فنزويلا خدمات كادر من الأطباء والعاملين في القطاع الصحي الكوبي الذين يساعدون

البن يتألق في أسواق الصرف بعد تلميح لرفع سعر الفائدة اليابانية

■ لندن- رويترز: ارتفع البن الياباني بنسبة واحد في المئة مقابل الدولار الأمريكي واليورو الأوروبي أمس الخميس بعد أن تلخ بنك اليابان المركزي الى أنه سيهني سياسة العمل بأسعار الفائدة التي تقرب من الصرف مستقبلا مما أثر على فارق الفائدة الذي يتمتع به الدولار، كما ارتفع اليورو ثلث سنت أمريكي بعد أن ارتفع مؤشر ايفو الانالي للمعونات في قطاع الأعمال إلى أعلى مستوياته منذ 14 عاما في شباط (فبراير) الجاري مؤكدا بذلك الانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو ومعززا ارتفاع سعر الفائدة الاسبوع المقبل. وأشار محافظ البنك وشيهيكو فوكوي في كلمة أمام البرلمان إلى أن البنك سيرفع أسعار الفائدة قريبا إلى مستوى «محايد» من المستوى الحالي الذي يقرب من الصفر.

وانخفض الدولار الـ 117,12 ين ليسجل أدنى مستوى منذ اسبوع وبانخفاض يزيد على واحد في المئة عن اليوم السابق. وهبط اليورو الأوروبي الـ 139,55 ين ليسل إلى أدنى مستوى منذ اسبوع. وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة بنسبة 0,3 في المئة إلى 1,1946.

أكبر عجز في الميزان التجاري الياباني منذ 23 عاماً

■ طوكيو- يو بي أي: سجلت اليابان أول عجز في ميزانها التجاري خلال كانون الثاني (يناير) الماضي نظرا لارتفاع أسعار النفط العالمية، وهو العجز الأكبر الذي يسجل منذ 23 عاماً، ونكزت وتعالى كيبود اليابانية لآباء أن التقرير الأولي الذي نشرته وزارة المال الياباني أن الخسيس أظهر أن العجز في الميزان التجاري سجل ما قيمته 95,2 مليار دولار وهو أعلى عجز يسجل منذ كانون الثاني (يناير) 1983 حين بلغ 46,3 مليار دولار.

وأضافت الوكالة أن الميزان التجاري الياباني سجل في الشهر نفسه من العام الماضي فائضا بلغ 63,1 مليار دولار، وارتفعت الواردات اليابانية للشهر الثالث والعشرين على التوالي وسجلت نسبة 27 ٪ لتصل إلى حوالي 29.45 مليار دولار في حين أن الصادرات زادت للشهر السادس والعشرين على التوالي وسجلت نسبة 5.13 ٪ لتصل إلى 34.42 مليار دولار. وارتفع العجز في الميزان التجاري الياباني مع الصين بنسبة 48 ٪ عن الشهر نفسه من العام الماضي وسجل 7.4 مليارات دولار. أما الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة فسجل فائضا بلغت نسبته 3.22 ٪ ليصل إلى 84.4 مليارات دولار وذلك للشهر الثاني عشر على التوالي.

الفقراء في هذا البلد.

لكن دعمه لشخص مثل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أثار غضب مسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش اتهموه بمحاولة خلق نظام مشابها للنظام الكوبي في فنزويلا. وهذا نقد لا يستخف به شافيز. فقد اشترك العام الماضي في واشنطن تحاول تقويض سلطته واتهمها أيضا بدعم أولئك الذين يسعون لاطاحه به.

وفي انقلاص أيضا بدعم بعض كخبرا في ابريل (نيسان) 2002 أوحى أنه ازيج من السلطة، لكنه عاذ بعد يومين. واتهم الرئيس الفنزويلي الولايات المتحدة بدعم الفنزويليين، وهو اتهام نفته إدارة بوش.

ومنذ ذلك الوقت يقول مسؤولون في إدارة بوش مثل وزيرى الدفاع والخارجية دونالد رامسفيلد وكوندوليزا رايس أن شافيز قد يصبح عاملا مساعدا للفوضى في المنطقة.

وقال شافيز خلال مسيرة موائية لحكومته الشهر الماضي «إذا كان ما يريدونه قطع العلاقات مع فنزويلا فالامر يعود لهم». وأضاف «أغلق مصافيها في الولايات المتحدة لن يكلفنا شيئا، وكذلك بيع النفط الذي نبيعه للولايات المتحدة الى دول

اخرى في العالم».

مع ذلك فإن هذا الامر سيلحق الاذى بالتاكيد بمصالح الطاقة الأمريكية الذين في الاعتبار أن 5.1الـ مليون برميل التي تشتريها الولايات المتحدة يوميا من فنزويلا تشكل جزء كبيرا من احتياجاتها للطاقة.

ويقول شافيز انه لا يريد وقف تصدير النفط الى الولايات المتحدة، وفنزويلا رابع اكبر مزود نفط لأمريكا

بعد كندا والمكسيك والسعودية. وقال شافيز «أ نريد الوصول الى هذا الحد... وأضاف «فليقرروا هم. ما نريد هو أن يتركوكا بسلا، و أن تقبل الحكومة الاميرالية بان فنزويلا حرة وليست تحت كون ايدا

مستعرة للولايات المتحدة». وأشار شافيز إلى أن دولا أخرى مثل الصين ستكون أكثر من سعيدة لتعوض خسائر فنزويلا في قطاع النفط اذا ما انقطعلت العلاقات بين كراكاس وواشنطن. وفي خطوة

اعتبرت في جزء منها لصنع السلام ودعائية في جزء اخر ارسل شافيز كميات كبيرة من النفط باسعار مخفضة الى مدن امريكية عدة بهدف التخفيف من عبء ارتفاع تكلفة التدفئة للفقراء وكبار السن الأمريكيين خلال شهور الشتاء.

في غضون ذلك التفت شافيزإلى دول مجاورة مثل البرازيل وكوبا والاورغواي للدفع باتجاه شراكة جديدة في الطاقة مثل مصافي النفط، وافق حتى الان نحو 5 مليار دولار على هذه المبادرات.

والغاية من ذلك حسب شافيز هي ان تصبح فنزويلا متخفية ذاتيا في الداخل، وأقال اعتمادا على الولايات المتحدة كشريك في تجارة الطاقة. ومثاله عن الاستقلال رده أكثر من زعيم في امريكا اللاتينية بمن فيهم الرئيس البرازيلي لويز ايناسيو لولا دي سيلفا، الذي يعتقد أن يساريين أكثر اعتدالا يؤمنون بالحاجة الى تكامل اكبر في امريكا اللاتينية.

وبين المواضيع التي تتصدر جدول اعمال شافيز اقترح خط انابيب غاز يبدأ من الشمال الفنزويلي نزولا حتى باتاغونيا لسافة نحو خمسة آلاف ميل لجر نحو 148 تريليون متر مكعب

اذا ما انخفضت اسعار النفط في المقرة. وقال وزير النفط الفنزويلي رافائيل راميريز اخيرا «النفط

سيضرب تدرجيسا في العالم وسيتحول المزيد من الدول الى الغاز، وعلى امريكا اللاتينية ايضا التحول الى الغاز». وأضاف «في الحقيقة فإن

الرباط - من زكية عبد النبي:

توقع مسؤول حكومي كبيرة امس الخميس ان يصل العجز في ميزانية المغرب هذا العام الى 7 مليارات درهم (حوالى 762 مليون دولار) اذا استقرت اسعار النفط في الاسواق الدولية.

وقال رشيد الطالبي العلمي وزير الشؤون الاقتصادية والعامه في مقابلة مع رويترز «قطاع الصناعة والانتاج في المغرب يعرف نموا مطردا وهذا له انعكاس سلبي على مستوى الاستيراد اذ ان هذه المظليات يجب تغطيتها باستيراد مزيد من النفط حتى تستجيب للحاجيات الوطنية او النفطية».

وكان أويحيى توقع في وقت سابق خسارة 500 ألف فرصة عمل جراء البدء في تطبيق اتفاق الشراكة مع أوروبا.

وفي حينه أكد أن الانفتاح الاقتصادي بين بلاده والاتحاد الأوروبي، في إطار اتفاقية الشراكة التي وقعت بين الطرفين في فالنسيا بإسبانيا العام 2002 بعد سبع

سنوات من المفاوضات، سيكون في شقه

غير الزراعي إيجابيا بالنسبة للجزائر، مشيرا إلى أن الأسوأ في الموضوع هو احتمال فقدان بلاده 500 ألف فرصة عمل

في سوق العمل تطبيقا لهذه الاتفاقية. وكانت الحكومة الجزائرية أرجعت حاجتها لثل هذا الاتفاق إلى غياب التنوع

في الاقتصاد الجزائري الذي يعتمد بصفة شبه كلية على المحروقات وعدم كفاية نسبة النمو الاقتصادي المقدره مؤخرا بنسبة 5 بالمئة في حين تحتاج الجزائر إلى نسبة

تصل إلى 8 بالمئة لتحقيق التنمية الشاملة وهو ما يتطلب فتح مجال الاستثمار الأجنبي والدخلي.

النفطية.

وقال الطالبي العلمي «رغم ذلك تبقى الفاتورة المتعلقة صندوق المقاصة (الموازنة) والدعم جد مرتفعة اذ نتوقع ان يصل دعم هذه السنة الى 7 مليارات درهم في حالة ما اذا بقيت الاثمان على ما هي عليه في السوق الدولية».

وأبدى تفاؤلا باستقرار اسعار النفط في السوق العالمية قائلا 11/اذا كانت فترة الشتاء التي يكون التزود فيها بالبترول الخام جد مرتفعة استقرت /الاسعار عند 60 دولارا للبرميل فيالتالي لا نتوقع ان تكون هناك زيادات أخرى..كل ما نتمناه ان تعود الاثمان الى حالتها الطبيعية وبخضف الاسعار في حالة انخفاضها في السوق الدولية».

وقال ان وزيرى الفلاحة والنقل يصد اعداد مجموعة من المحترحات من شأنها ان تحد من الاتار السلبية لهذه الزيادة، ويتوقع مراقبون ان تعتمد الحكومة ان رفع اسعار السكر

ايضا بعد ارتفاع اسعاره في السوق الدولية.

وتتحمل الدولة عبير صندوق الموازنة فارق الاسعار الذي يصل الى مليار ونصف مليار درهم، وقال الطالبي العلمي «هذا الدعم غير كافى لضمان استقرار الاثمان كما هي عليه

الان». وبخصوص تحرير الاسعار قال «لا يمكن ان نحرر الضرائب الجمركية على مادة السكر الخام لانه اذا فتحنا

هذا الباب سنقتل 80 ألف فلاح يعيشون من وراء انتاج مادة السكر خاصة الشمندر وقصب السكر... غير انه هناك ضرائب جمركية لحماية المنتج الوطني خاصة الفلاحة الوطنية».

وقال ان «تحرير الاسعار بشكل نهائي حسب القانون يفرض علينا تحرير كل الاسعار المتبقية والتي

منظمة العمل الدولية تبني ميثاقا عالميا لحقوق البحارة

فدا وعدم اعتراض أي وفد مع امتناع أربعة عن التصويت. ومثلت الوفود أكثر من 100 دولة عضو في المنظمة فضلا عن مجموعات تمثل أرباب الأعمال واتحادات العمال.

وأعلن جان مارك شندلر مدير عام الشؤون البحرية الفرنسي ورئيس المحادثات أن «ميثاق العمل البحري تم تبنيه».

وقال جون بلانك ممثل وزارة الخارجية الامريكية في المحادثات «هذه لحظة تاريخية وانجاز عظيم لمنظمة العمل الدولية والمجتمع البحري الدولي... تطوير مجموعة دولية من المعايير لضمان ظروف عمل ومعيشة مناسبة للبحارة».

وتدمج المعاهدة التي تقع في 100 صفحة أكثر من 65 اتفاقية دولية يرجع بعضها إلى عمام 1920 وفقا لمنظمة العمل الدولية التي يوجد مقرها في جنيف.

وامتنع ممثلو حكومتي لبنان وفنزويلا ولكل منهما صوتان عن التصويت.

ويبدأ سريان المعاهدة بعد اقراره من قبل 30 دولة عضو في منظمة العمل الدولية بحصة اجمالية تبلغ 33 في المئة على الاقل من اجمالي أوزان السفن في العالم.

■ جنيف- رويترز: تبنت منظمة العمل الدولية امس

الخميس ميثاق حقوق عالميا يهدف الى تحسين ظروف عمل ومعيشة 1,2 مليون بحار في العالم معظمهم

اسيويون. ويحدد ميثاق العمل البحري الذي جرى التفاوض بشأنه لأكثر من أربع سنوات قواعد دقيقة لساعات العمل والراحة وسن العمل ومعايير الصحة والسلامة. وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في بيان ان الميثاق سيسري على كل السفن التجارية التي يتجاوز وزنها الاجمالي 500 طن باستثناء سفن الصيد والسفن التقليدية مثل السفن الشراعية.

وسيتعين على السفن حمل شهادة عمل مصدرة من الدولة التي ترفع علمها والتي يجب عليها أيضا اجراء عمليات تفتيش منتظمة.

وتتم 90 في المئة تقريبا من تجارة العالم عن طريق البحر، ومعظم البحارة من دول نامية ومن آسيا بشكل اساسي. وتقول منظمة العمل الدولية ان الكثير منهم يعمل في ظروف «غير مقبولة»، وأن 90 في المئة من الحوادث تقع نتيجة لخطاء بشرية.

وكانت نتيجة التصويت الذي جرى في اليوم الاخير من محادثات استمرت ثلاثة أسابيع هي موافقة 314

النفط يواصل الهبوط مع ارتفاع المخزون الأمريكي

■ نيويورك- رويترز: هبطت اسعار النفط الأمريكي للعقود الاجلة أكثر من دولار في جلسة التعاملات الصباحية في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) امس الخميس ليبتزل عن مستوى 60 دولارا بعد بيانات حكومية اظهرت زيادة جديدة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

وهيم الخام الخفيف لعقود نيسان (ابريل) دولارا و6 سنتات الى 59.95 دولارا للبرميل.

وقالت الحكومة الأمريكية امس ان مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة سجلت الاسبوع الماضي زيادة بلغت 1,1 مليون برميل الزيادة الغاض عن مستوياتها قبل عام.

وزادت امدادات البنزين بمقدار 100 ألف برميل فقط لكن مستوى المخزونات الاجمالية الذي يبلغ 225,6 مليون برميل هو الاعلى منذ الرابع من حزيران (يونيو) 1999.

وتراجع المثلون يتوقعون ان مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة ستعود الى مستوياتها قبل ارتفاع اسعار النفط.

وقال توم غولوسر مؤسس بترولويسستكس الاستشارية امس ان انتاج منظمة أوبك بلغ 29,8 مليون برميل يوميا في شباط (فبراير) بزيادة 200 ألف برميل عن الشهر السابق.

وأضافت ان مصدر الزيادة هو العراق والامارات حيث زاد انتاج كل منهما نحو 100 ألف برميل في اليوم، وأبقت السعودية أكبر منتجي أوبك على انتاجها دون تغيير عند نحو 9,4 مليون برميل يوميا.

ارتفاع الارياح السنوية لروبرتز 2,5 في المئة

■ لندن- رويترز: أعلنت مجموعة روبرتز للانباء والمعلومات امس الخميس ان ارباحها في العام الماضي ارتفعت بنسبة 2,5 في المئة بما يتفق مع التوقعات وقالت ان ايراداتها حققت أول نمو سنوي منذ عام 2001.

وقالت الشركة في بيان انها تهدف الى تحقيق نمو في الايرادات بنحو خمسة في المئة عام 2006 بما في ذلك خط خطة النمو التي طرحها ودخل الوحدات التي استحوذت عليها ولكن باستبعاد آثار تغيرات العملات.

وقالت روبرتز انها وقعت عقدا مهما يعطي عدة سنوات مع مجموعة سيتي غروب أكبر مجموعة مصرفية أمريكية من حيث قيمة الاصول.

وبلغت الارياح 334 مليون جنيه استرليني (582 مليون دولار) في عام 2005 عن ايرادات بلغت 240,9 مليار جنيه.

وكان المثلون يتوقعون ان تبلغ الارياح 333 مليون جنيه استرليني والايرادات 241,4 مليار جنيه وفقا لموسط اراء 11 محلا.

وقالت الشركة ان نمو ايراداتها من انشطتها الرئيسية في النصف الثاني من عام 2005 بلغ 1,7 في المئة بما يتفق مع توقعات الشركة بأن يتراوح النمو بين واحد واثنين في المئة.

وقال توم غولوسر الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «أنا ثقة أننا سنزيد النمو في عام 2006 ما في حين وفي الوقت نفسه نعزز ما حققناه بالفعل الشاق من انضباط في التكاليف».

الدولار يساوي 0,5739 جنيه.